

مقدمة:

إن البدن موطن الروح ومكان العقل وزينة الإنسان في دنياه وحينما نتحدث عن ذلك فإننا نتحدث عن ناحية هامة من نواحي نظام الحياة اليومية اللازمة للبدن كالمأكل والمشرب.....إلخ.

والنشاط البدني الرياضيما هو إلا نظام فيه نشاطات فردية وجماعية، تؤدي بنظام والغرض منها تقوية المجموعة بتقوية الفرد، كما أنها تصقل الروح والعقل وتهيئ الفرد إلى إكتساب الأخلاق الرياضية لتحقيق العقل السليم في الجسم السليم.

فكان إدراك الدول المتقدمة لأهمية النشاط البدني والرياضي للأفراد فوجه إليه عناية حتى أصبح النشاط البدني الرياضي شطرا من مناهج تعليمية بمستوياته واعتبرته إجباريا بالمدارس.

تنحصر الأهداف التربوية من الممارسات الرياضية بأشكالها المتنوعة ودرجاتها المتباينة في تعديل سلوك أفراد المجتمع والإرتقاء به وتمييزه عن سلوك أفراد المجتمعات الأخرى، وهذا التعديل في السلوك هو ناتج للتعديل الذي يطرأ على الشخصية نتيجة لممارستها الرياضية من جهة، وإستعداداتها الموروثة من جهة أخرى.

إن الكثير من الأساتذة يحرصون على تصحيح الأخطاء الفنية بأن يطلبوا من التلاميذ المزيد من التمرين، بينما في الغالب تكون المشكلة الحقيقية ليس نتيجة النقص في المهارات البدنية وإنما نتيجة نقص في الصفات النفسية، فعندما يشترك التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، فإنهم يحتاجون إلى ما هو أكثر من المقدرة البدنية، أي المقدرة النفسية.

كما يرى علماء النفس أن الدافعية ليست من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب بل إنها ضرورية للإحتفاظ بإهتمام الفرد وزيادة جهده، بحيث يؤدي إلى تركيز الإنتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج، كما رأو أن الدافعية تعتبر مصدر هام من مصادر تباين التحصيل الدراسي لدى الطلاب وقوة الإنجاز لدى الرياضيين أو التلاميذ.

ولعل من أهم عوامل ضعف التوجه الدافعي في مجتمعنا حاليا، هو أن كثير من أشكال النجاح تبدو من نمط النجاح الذي تسهم فيه جهود الآخرين وشخصياتهم، وليس النجاح الذاتي، مما يعني عدم الإستقلالية وعدم الشعور بالكفاءة الذاتية أو التعويل على الجهد الذاتي والدافعية الداخلية، وهذا ما يجعل المرء بحاجة دائمة إلى للدعم من الآخرين وخاصة الأسرة التي تعد المؤسسة الأولى في إطار واجباتها التربوية وكم امتداد للأسرة أنشأ المجتمع مؤسسة إجتماعية ثانية ألا وهي المدرسة كمؤسسة إجتماعية أخرى تهدف إلى تنمية المتعلم من جميع جوانبه ونظرا للتغيرات الحاصلة في مجتمعنا والثورة التكنولوجية أدت الحاجة لضرورة تعاون وتفاعل الأسرة مع المدرسة وذلك من أجل نجاح المتعلم والنهوض بالعملية التربوية التعليمية بشراكة مع جمعية أولياء التلاميذ التي تعمل على تفعيل علاقة الأسرة بالمدرسة من خلال الدور الفعلي الذي تقوم به داخل وخارج المدرسة.

وجاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن الدور الذي تقوم به جمعية أولياء التلميذ من أجل زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن هنا تطرقنا في الفصل الأول إلى الخلفية النظرية و الدراسات السابقة حيث تطرقنا إلى أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة والمؤشرات بالإضافة إلى أهم الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى أهم الكلمات الدالة في الدراسة بالإضافة إلى طرح إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، فرضيات الدراسة.

أما الفصل الثالث: تناولنا فيه الإجراءات الميدانية للدراسة من خلال المنهج المتبع في الدراسة و كذا مجتمع و عينة البحث و الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

أما الفصل الرابع فكان لعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

والفصل الخامس الذي كان يتمحور حول إستنتاجات الدراسة و الإقتراحات و كذا الآفاق المستقبلية للدراسة، وأخيرا المراجع و الملاحق وملخص الدراسة.